

[موضع صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ظهر يوم النحر]

طاف النبي صلى الله عليه وسلم طواف الإفاضة قبل صلاة الظهر، فصلى بمكة الظهر، وقد جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما: «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر يوم النحر بمكة» [مسلم (1308)]، والجمع بين الخبرين أنه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بمكة، ثم رجع في أول الوقت إلى منى، فإما أن يكون صلى بهم صلى الله عليه وسلم الظهر، فتكون له نافلة ولهم فريضة، أو صلى معهم؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر من صلى وجاء والناس يصلون أن يصلي مرة أخرى، فتكون له نافلة [أبو داود (575)، والترمذي (219)، والنسائي (858)].